لهم عليها بالبركة لعل ا أن يجعل في ذلك البركة فأمر رسول ا بنطع فبسط ودعا بفضل أزوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف التمر والآخر بالكسرة حتى اجتمع على النطع شيء من ذلك يسير فدعا عليهم بالبركةثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأه وأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول ا A أشهد أن لا إله إلا ا وأني رسول ا لا يلقى ا بها عبد غير شاك فتحتجب عنه الجنة وهكذا رواه مسلم أيضا عن سهل ابن عثمان وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة فذكر مثله .

حديث آخر في هذه القصة .

قال الامام أحمد ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد ا هو ابن المبارك أنا الأوزاعي أنا المطلب بن حنطب المخزومي حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال كنا مع رسول ا A في غزاة فاصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول ا A في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا ا به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول ا A قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال يا رسول ا كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن إن رأيت يا رسول ا أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم وتجمعها ثم تدعو ا فيها بالبركة فان ا سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك لنا في دعوتك فدعا النبي A ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون بالحبة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول ا A ثم قام فدعا ما شاء ا أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملأوه وبقي مثله فضحك رسول ا A حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أني رسول ا لا يلقى ا عبد يؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة وقد رواه النسائي من حديث عبد ا بن المبارك باسناده نحو ما تقدم حديث آخر في هذه القصة .

قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا أحمد بن المعلى الآدمي ثنا عبد ا بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة حدثني أبو بكر أظنه من ولد عمر بن الخطاب عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أنه سمع أبا حنيس الغفاري أنه كان مع رسول ا A في غزوة تهامة حتى إذا كنا بعسفان جاءه أصحابه فقالوا يا رسول ا جهدنا الجوع فأذن لنا في الظهر أن نأكله قال نعم فأخبر بذلك عمر بن الخطاب فجاء رسول ا فقال يا نبي ا ما صنعت أمرت الناس أن ينحروا الظهر فعلى ما يركبون قال فما ترى يا ابن الخطاب قال أرى أن تأمرهم أن يأتوا بفضل أزوادهم فتجمعه في ثوب ثم تدعو لهم